الأخبـــــــــار
السنـــــــــة
الســـــــــابعة
الأثنيـــــــــن
26-12-2022
العـــــدد 623
(10) صفحـــات

أصدرت الهيئات السياسية في الرقة، ودير الزور، والحسكة، بياناً أدانت فيه الجريمة النكراء التي ارتكبها قائد المجلس العسكري التابع لميليشيا "قسد" بحق فتاتين بدير الزور.

مقالـــة

سورية: أزمة الطاقة تتحول إلى عطش وجوع

أ. عدنان عبد الرزاق

تفاقمت أزمة شح الطاقة في سورية، والممتدة منذ الشهر الفائت، لتطاول قطع المياه عن ريف دمشق، بحسب تصريحات مدير مؤسسة المياه بالعاصمة السورية، محمد عصام الطباع، منتصف الاسبوع الجاري.

كما رفعت الأزمة من أسعار السلع والمنتجات الاستهلاكية بأكثر من ٣٠% بحسب تصريحات عضو لجنة تجار ومصدري الخضر والفواكه في دمشق، محمد العقاد، ليأتي توقف النقل لكبرى الشركات السورية قبل أيام قليلة، على ما تبقى من قطاعات إنتاجية وخدمية، بعد أن طاولت آثار نفاد المحروقات، قطاعات الزراعة والصناعة وأدخلت البلاد في دوامة أزمات.

اضطراب الأسواق

"شلل تام اليوم بعد توقف النقل"، هكذا وصف التاجر، مأمون الريّس، من دمشق واقع الأسواق بمناطق سيطرة نظام بشار الأسد، كاشفاً إعلان أكبر ثلاث شركات نقل برى بسورية (الأهلية، السراج والقدموس) التوقف عن العمل لعدم توفر المازوت والبنزين.

وأشار التاجر السوري إلى أن توقف النقل البري "يعني عدم وصول العمال للمنشآت وتعطل وصول البضائع والسلع للأسواق"، مضيفاً أن "إيجار السيارة الخاصة، من مدينة حمص وسط سورية إلى العاصمة دمشق (نحو ١٥٠ كلم) وصل إلى ٨٠٠ ألف ليرة سورية (الدولار = نحو ٦٢٠٠ ليرة)، فماذا يمكن أن يحقق التاجر أو الصناعي من أرباح بعد أجور النقل؟". وأوضح أن الأسعار ارتفعت أكثر من ٣٠% بعد رفع أسعار البنزين والمازوت.

وكشف الريّس أن سبب توقف التجار وبعض المنشآت الصناعية، عن الاستيراد هو توقف المصرف المركزي "كلياً" عن تمويل المستوردات أو منح قطع أجنبي للتجار.

وحول تحويل ثمن البضائع بالليرة ولشركات الصرافة حصراً، يجيب الريّس أن ختم إجازة الاستيراد من وزارة التجارة لا يتم، إلا بعد تحويل ثمن البضاعة بالليرة ووفق سعر الدولار بالسوق، الأمر الذي دفع التجار، إلى وقف الاستيراد.

وتطابقت الآراء حول "شلل الاقتصاد السوري"، إذ يؤكد أكثر من مصدر وصول الوضع الاقتصادي والمعيشي داخل سورية "إلى مرحلة العدم" بواقع ارتفاع الأسعار وانقطاع الكهرباء لأكثر من ٢٢ ساعة يومياً، وندرة المحروقات ما أوصل سعر ليتر المازوت بالسوق السوداء لنحو ١٠ آلاف ليرة في حين تعدى سعر ليتر البنزين ١٣ ألفاً.

وليس توقف أكبر شركات نقل بري داخلي بسورية أو تهاوي سعر صرف الليرة إلى الأدنى بتاريخ سورية "هو كامل المشهد" بل هناك مؤشرات، يصفها الاقتصادي السوري، محمود حسين، بالأخطر منذ عام ٢٠١١.

وأشار إلى تمدد عطلة الأعياد وإغلاق المؤسسات الحكومية، لعدم توفر المشتقات النفطية والكهرباء، فهذا برأيه "مؤشر ينذر لما بعده."

والقصة هذه المرة، ليست فجوة بين الدخل والإنفاق، بل شلل للأسواق بعد توقف منشآت صناعية وخدمية وانعدام القدرة الشرائية للسوريين حسب حسين.

ارتفاع الأسعار

بدّل قرار حكومة بشار الأسد، الأسبوع الماضي، برفع سعر البنزين من ٢٥٠٠ إلى ٤٩٠٠ ليرة لليتر ورفع سعر ليتر المازوت إلى ٣٠٠٠ ليرة، من معادلة تكاليف الإنتاج والسعر النهائي للمواد والسلع الغذائية والاستهلاكية.

وبلغ سعر كيلو البندورة "طماطم" بدمشق نحو ٢٥٠٠ ليرة وارتفع سعر كيلو البطاطا والخيار إلى ٣٥٠٠ ليرة.

وسجلت اللحوم رغم تراجع المبيعات نحو ٥٠ ألف ليرة للخروف و٢٥ ألفاً لشرائح الدجاج.

ويقول الاقتصادي السوري، عبد الناصر الجاسم، إن لم نتوقف عند "كوراث سوء التغذية" جراء ارتفاع الأسعار وعجز المستهلك السوري، نسأل أولاً عن سبب ارتفاع أسعار المشتقات النفطية بواقع تراجع سعرها العالمي.

وكشف أن الشحنات النفطية الإيرانية لم تزل تدخل الأراضي السورية، لكنها تدخل ليتم تكرير النفط الخام إلى مشتقات وتعاود الخروج والتصدير من الموانئ السورية. وأضاف: "يبقى جزء من حمولة البواخر تتحكم به الفرقة الرابعة التي يقودها ماهر الأسد أو تعطى لشركة قاطرجي وباسل شوكت لتباع بالسوق بضعفي السعر الرسمي."

وفي حين يصف الجاسم قرارات حكومة الأسد بـ"المتخبطة" التي لا تنظر سوى لتحصيل الأموال من جيوب المواطنين، يرى أن المشتقات النفطية هي عصب الاقتصاد غير مستبعد مزيداً من الشلل والأزمات، ليأتي "إضراب" شركات النقل الإثنين الماضي، نتيجة عدم توفر المحروقات، ضربة إضافية للاقتصاد السوري.

شلل النقل

يجمع سوريون أن تعطيل النقل العام وتوقف النقل الداخلي بين المحافظات، سيزيد من حدة الأزمة وانعكاساتها على العمل العام والاقتصاد الكلي، متوقعين تدخلاً حكومياً سريعاً "بشكل أو بآخر"، لأن الهروب وزيادة أيام العطل الأسبوعية أو عطل الأعياد، لن تحل الأزمة.

وحسب مصادر خاصة من دمشق، يعاني أصحاب السيارات من خسائر تتجاوز نصف مليون ليرة شهرياً، نتيجة تأخر رسائل استلام مخصصات البنزين واضطرارهم لشراء البنزين والمازوت من السوق السوداء.

وتؤكد المصادر، التي رفضت ذكر اسمها، تأخر وصول رسائل البنزين المدعوم من الحكومة للسيارات العامة إلى ١٢ يوماً بدلاً من ٦ أيام، في حين بلغ التأخير ٢٢ يوماً بدلاً من ١٠ أيام لأصحاب السيارات الخاصة.

وطاولت أزمة شح وغلاء الوقود الشاحنات المحملة من مرفأ طرطوس والمتوقفة عند مكتب الدور منذ أيام تنتظر المازوت بحسب ما نشرت صحيفة "الوطن" المقربة من النظام الإثنين الماضي.

ويقول مدير مكتب تنظيم نقل البضائع بطرطوس، محمد عبد الرحمن، خلال تصريحات أول من أمس، إن المشكلة كبيرة فعلاً، مشيراً إلى وجود نحو سبعمائة شاحنة محملة بمختلف المواد للقطاعين العام والخاص وكلها تنتظر مادة المازوت والكمية التي تأتي إلى محطة المكتب قليلة مقارنة بالكميات التي تحتاجها الشاحنات المحملة والتي لا تقل عن ٢٤٠ ألف ليتر وأنهم يعطون الأولوية بتعبئتها للشاحنات المحملة بالقمح.
بدوره، أكد محافظ طرطوس عبد الحليم خليل مخاطبة وزير النفط قائلا: "وجهنا كتاباً للوزارة لشرح الواقع وطلب زيادة للمازوت لتعبئة هذه الشاحنات وتعبئة شاحنات أخرى يتم تحميلها في المرفأ حالياً."

حصار الزراعة

تبقى الزراعة أهم عوامل قوة الاقتصاد السوري، كما يقول المهندس، يحيى تناري، لكن أزمة المحروقات بالتزامن مع مشاكل البذور ستؤثر على موسم الحبوب للعام المقبل، كما تلحق بالفلاحين الآن، خسائر فادحة جراء تشغيل المولدات والآلات الزراعية وارتفاع أجور العمال والنقل.
يجمع سوريون أن تعطيل النقل العام وتوقف النقل الداخلي بين المحافظات، سيزيد من حدة الأزمة وانعكاساتها على العمل العام والاقتصاد الكلي
ولا يستبعد المهندس الزراعي إحجام بعض المزارعين عن استئجار الأراضي، لأن تكاليف الإنتاج، من ارتفاع أسعار البذور والأسمدة والمحروقات، يجعل العمل الزراعي "مقامرة" بواقع تحديد الأسعار وإلزام الفلاحين على تسليم المحاصيل للمؤسسات الحكومية.
وفي حين يحذر المتخصص السوري من انهيار الإنتاج الحيواني نظراً لحاجة مزارع الدجاج للتدفئة وتراجع إنتاج الزراعة المحمية "بيوت بلاستيكية" نظراً لحاجة البيت الواحد إلى ١٥٠٠ ليتر مازوت بالموسم، يضيف تناري أن الحكومة السورية، بقرارات الانسحاب من دعم المحروقات، تدفع المزارعين للخسائر، بدل من أن تدعم الإنتاج الزراعي لتأمين حاجة البلاد، خاصة من القمح بعد التراجع الكبير من نحو ٤ ملايين طن إلى نحو ١.٥ مليون.
بالمقابل، لم يستبعد عضو مجلس الشعب زهير تيناوي، رفع سعر مادة الخبز بعد زيادة سعر المازوت المدعوم المخصص للمخابز، مشيرا خلال تصريحات الإثنين الماضي، إلى ضرورة تعديل الرواتب والأجور للعاملين في الدولة من أجل تحسين الوضع المعيشي للمواطن الذي أصبح حالياً غير مقبول أبداً.

توقف آلات الإنتاج

تجلت أزمة ندرة المحروقات، بشكلها الأكبر على المنشآت الصناعية، بحسب ما يؤكد الصناعي السوري، محمد طيب العلو، لأن شراء المازوت بسعر ١٠ آلاف ليرة، لتشغيل الآلات أو الكهرباء بالمنشآت، سيرفع من تكاليف الإنتاج ويفقد السلعة السورية القدرة على المنافسة بالخارج أو وجود مستهلك محلي.
ويضيف العلو أن أزمة شح المشتقات النفطية أثرت على وصول المواد الأولية الداخلية بالإنتاج من مرفأ طرطوس، مشيراً إلى ما وصفه بتدمير ممنهج للصناعة وتهجير لما تبقى في سورية، بعد المعيقات والملاحقات والإتاوات، لتأتي المشتقات النفطية وقطع الكهرباء، كنهاية للصناعة السورية.
وكان الصناعي برهان عبود قد أكد خلال حديث سابق أن حكومة بشار الأسد لم تسلم المازوت للصناعيين وفق سعر ٢٥٠٠ ليرة، مضيفاً أن ظروف العمل "سيئة للغاية."

الليرة حبل مشنقة

يبقى تدهور العملة السورية ربما، السبب الرئيس بتعرية الاقتصاد ومفاقمة معيشة السوريين، بعد أن هوت إلى أدنى قاع لها منذ ١١ عاماً، مسجلة ٦٢٠٠ ليرة سورية مقابل الدولار الواحد، في حين لم يزد سعر صرف العملة الأميركية عن ٥٠ ليرة قبل عام ٢٠١١.
ولم تجد حكومة الأسد التي توقفت عن التدخل المباشر بالسوق لوقف انهيار العملة الوطنية، سوى الملاحقات الأمنية للمتعاملين بغير الليرة، لتوقف، بحسب بيان وزارة الداخلية يوم الاحد الماضي، المتعاملين بالعملات الأجنبية، تطبيقاً لمراسيم نظام الأسد الصادرة عام ٢٠٢٠ بتجريم كل من يتعامل بغير العملة السورية.
ويرى المحلل المالي علي الشامي أن سياسة الملاحقة ستزيد من تدهور سعر الليرة وتحول دون وصول الحوالات الخارجية بالعملات الرئيسية لداخل سورية، بل ستذهب الحوالات، وهي ما تبقى للسوريين والاقتصاد برأيه، إلى أسواق الدول المجاورة وتعود بالليرة، ما يزيد التضخم وتهاوي سعر الصرف.
ويضيف الشامي أن قراري الرقابة على تمويل المستوردات "١٠٧٠ و١٠٧١" ضربة أخرى للصناعة والتجارة والعملة الوطنية، لأن رجال الأعمال بالنهاية، سيذهبون للسوق لتأمين القطع الأجنبي لتسديد ثمن مستورداتهم، الأمر الذي يزيد الطلب على الدولار ويعيق عمليات الإنتاج.

ولا يستبعد الشامي استمرار تهاوي سعر صرف العملة السورية مقابل الدولار، والتي برأيه، لم يعد ما يسندها أو يدعمها، لا تجارة ولا احتياطي أجنبي لدى البنك المركزي ولا حتى قبول من المكتنزين.

الجيش الوطني يحبط محاولة تسلل لميليشيا "قسد" شمال حلب

أحبط الفيلق الثالث، المنضوي ضمن صفوف الجيش الوطني السوري، فجر اليوم الأحد، محاولة تسلل فاشلة لميليشيا "قسد" على أحدى محاور ريف حلب الشمالي.

وقال مصدر عسكري لـ"وكالة زيتون" إن ميليشيا "قسد"، حاولت التسلل إلى النقاط الأمامية للفيلق الثالث، على محور "القاضي" بريف حلب الشمالي.

وأضاف المصدر أن اشتباكات بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة اندلعت بين الطرفين، تمكن خلالها عناصر الفيلق الثالث من إحباط محاولة التسلل.

وأكد المصدر أن عناصر الفيلق الثالث، تمكنوا من قتل وجرح عدد من عناصر ميليشيا "قسد"، لم تعرف حصيلتهم، وإعادة الميليشيا إلى نقاطهم الخلفية.

وفي سياق متصل، أفاد مراسل "وكالة زيتون" بأن الجيش الوطني، استهدف بقذائف المدفعية مواقع ونقاط عسكرية لميليشيا "قسد"، بريف تل أبيض الغربي، شمال الرقة.

وبحسب المراسل، فإن الجيش الوطني استهدف أيضاً بقذائف المدفعية مواقع ونقاط عسكرية لميليشيا "قسد" على محاور، أبو راسين، والكوزلية، شمال الحسكة.

وتشهد خطوط التماس بين الجيش الوطني السوري وميليشيا "قسد"، بين الحين والأخر اشتباكات بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، يتخللها قصف مدفعي من الجيش الوطني يستهدف نقاط الميليشيا، وغالباً ما يكبدهم خسائر في صفوفهم

تركيا تطلب من روسيا فتح المجال الجوي فوق سوريا

صرح وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، أن تركيا تجري محادثات مع روسيا لاستخدام المجال الجوي شمالي سوريا في عملية محتملة عبر الحدود ضد "وحدات حماية الشعب(YPG) "

وجاءت تصريحات الوزير التركي، خلال اجتماع تقييمي لنهاية العام بخصوص فعاليات وزارة الدفاع التركية في أنقرة تبعه مؤتمر صحفي، السبت ٢٤ من كانون الأول، حيث قال، "نجري محادثات ونناقش مع روسيا حول جميع القضايا بما في ذلك فتح المجال الجوي في سوريا وعن عمليات أنقرة شمالي سوريا، لفت أكار إلى أن تركيا منعت من خلال تلك العمليات إقامة "الممر الإرهابي" المراد تشكيله على حدودها الجنوبية.

وذكر أكار أن تركيا تبعث بالرسائل اللازمة إلى جميع الأطراف المعنية بالملف السوري، وتتخذ خطواتها دون السماح لأحد بالمساس بسيادتها واستقلالها وحقوقها ومصالحها.

وشدد على أنه لا ينبغي لأي جهة أن تنتظر من تركيا تجاهل استفزازات وهجمات الإرهابيين ضد أراضيها وشعبها.

وتعتبر تركيا "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) امتدادًا لحزب "العمال الكردستاني(PKK) "، المحظور والمصنف إرهابيًا، وهو ما تنفيه "قسد" رغم إقرارها بوجود آلاف من مقاتلي الحزب وقادته بين صفوفها.

ونفذت تركيا عدة عمليات في شمالي سوريا ضد "قسد" وتهدد بتدخل جديد منذ أشهر، في حين صعدت استعداداتها وهجماتها الجوية الشهر الماضي، بعد تفجير بالقنابل في اسطنبول اتهمت فيه عناصر منتمين لـ."PKK"

ونفت جماعة "حزب العمال الكردستاني" و"قسد" المتحالفة مع الولايات المتحدة، ضلوعها في هجوم جادة استقلال باسطنبول.

وفي رده على سؤال عن إمكانية عقد لقاء بين وزراء دفاع تركيا وروسيا وسوريا، قال أكار إن "أنقرة تقوم بما يلزم من أجل حماية حقوق ومصالح البلاد وفقًا للأصول المناسبة في جميع المستويات وتجري الاتصالات في هذا الإطار."
وأضاف، "الحوار مستمر، فتارة يتطور هذا إلى اجتماع وزاري، وتارة أخرى يكون على شكل اجتماع للوحدات الاستخباراتية، وفي بعض الأحيان يكون بطريقة مختلفة"، موضحًا أن تركيا لا تتجاهل الاجتماعات والمحادثات وليست منغلقة على الحوار.

تحييد ٣٩٨٢ شخصًا في ٢٠٢٢

أعلن وزير الدفاع التركي، أن قوات بلاده حيدت ٣٩٨٢ "إرهابيًا" داخل البلاد وشمالي العراق وسوريا منذ مطلع العام الحالي.
وحول أمن الحدود التركية، قال أكار، "منعنا ٢٥٦ ألفًا و١٩٩ شخصًا من عبور الحدود، وسلمنا ثمانية آلاف مهاجر و٨٢٠ إرهابيًا إلى سلطات إنفاذ القانون، خلال ٢٠٢٢."
وأضاف أكار أنه جرى تحييد ٥٠٦ من "الإرهابيين"، في إطار عملية "المخلب ـ القفل" شمالي العراق، فيما لم يذكر إحصائية العملية في شمالي سوريا.
وسبق أن وقّعت تركيا والولايات المتحدة مذكرة تفاهم في تشرين الأول ٢٠١٩، لوقف عملية "نبع السلام" العسكرية التي أطلقتها تركيا ضد "قسد"، كما وقّعت تفاهمًا مماثلًا في سوتشي مع روسيا في ٢٢ من الشهر ذاته.
وتضمّن التفاهمان تعهدات من جانب الولايات المتحدة وروسيا بإبعاد "قسد" عن حدود تركيا لمسافة ٣٠ كيلومترًا.
وتتهم أنقرة الولايات المتحدة بعدم الوفاء بالتزاماتها بموجب التفاهم المشار إليه، كما تتهم روسيا بعدم الوفاء بتعهداتها بموجب تفاهم "سوتشي"، إلا أن موسكو تقول من جانبها إن أنقرة هي التي لم تفِ أيضًا بتعهداتها، وتطالبها بعدم إطلاق عمليات عسكرية من شأنها "زعزعة" الاستقرار في المنطقة .

الكاتب السوري غيث حمّور يفتتح مشواره الأدبي بـ"أبيض قانٍ"

أطلق الصحفي السوري غيث حمور روايته الأولى "أبيض قانٍ"، في حفل توقيع بمنطقة الفاتح، وسط مدينة اسطنبول التركية، حضره مثقفون وصحفيون عاملون في وسائل إعلام مرئية ومكتوبة ومسموعة، وذلك مساء السبت ٢٤ من كانون الأول.
غيث حمّور صحفي سوري من مواليد دمشق، عام ١٩٨٢، حاصل على بكالوريوس في الإعلام من جامعة دمشق، وماجستير في التلفزيون والسينما من جامعة "بهشة شهير" في تركيا.
وتشكّل "أبيض قانٍ" أول أعمال غيث الأدبية، لكنها لن تكون عنب بلدي على هامش حفل توقيع الرواية.

لماذا "أبيض قانٍ"؟

حول سبب تسميةِ الرواية بهذا الاسم، أوضح غيث حمّور أن الشخصية الرئيسية في الرواية "سناء" ذات قلب أبيض (كناية عن نقاء القلب)، وتبدأ أحداث الرواية بارتدائها الأبيض، لكن وخلال مسيرتها ضمن العمل يطغى اللون "الأحمر القاني"، وهو لون الدم، إلى جانب الألم الذي يرافق بطلة الرواية طول الوقت.
وكما يفسرها الكاتب، تنطلق أحداث الرواية في ريف دمشق، وتنتهي في بلاد اللجوء، وتحديدًا السويد، وهي رحلة عمرها عشر سنوات تتنقل خلالها سناء من مكان لآخر، رافضة الاستسلام، وباحثة في الوقت نفسه عن سلامها الشخصي.
وبالحديث عن الإنتاج الأدبي الذي يعالج قضايا الثورة السورية، اعتبر حمّور أن ما صدر خلال الثورة غير كافٍ، ولم يغطها من كل الجوانب كمًا أو نوعًا، رادًا ذلك إلى ظروف التمويل والدعم المادي، ووجود أو عدم وجود دور نشر داعمة، وشركات منتجة تمضي نحو ترجمة النص للغات أخرى، أو لعمل بصري.
ويعني استمرار الكتابة مواصلة محاولة إسماع الصوت السوري للعالم، لافتًا لتوجهه لترجمة "أبيض قانٍ" للإنجليزية، على أمل وصولها لأكبر عدد ممكن من القراء على اختلاف ثقافاتهم ولغاتهم الأم .

مدفعية نظام الأسد تقصف ريف إدلب.. والفصائل الثورية ترد على مصادر القصف

قصفت قوات نظام الأسد، اليوم الأحد، بالمدفعية الثقيلة الأحياء السكنية بريف إدلب الجنوبي، في حين ردت مدفعية الفصائل الثورية على مصادر القصف.

وقال مراسل "وكالة زيتون" إن قوات نظام الأسد قصفت بالمدفعية الثقيلة قرى وبلدات،فليفل، وسفوهن، والفطيرة والبارة، وكنصفرة، بريف إدلب الجنوبي، مخلفة أضرار مادية في ممتلكات المدنيين.

وأضاف المراسل أن فرق الدفاع المدني توجهت إلى أماكن القصف، وقامت بتأمنيها وتفقدها من وجود ضحايا أو إصابات في صفوف المدنيين.

في حين أفاد مصدر عسكري لـ "وكالة زيتون" بأن الفصائل الثورية، استهدفت بقذائف المدفعية مواقع ونقاط عسكرية لقوات نظام الأسد على محوري، حزارين، والملاجة، بريف إدلب الجنوبي.

وبحسب المصدر، فإن الفصائل الثورية تمكنت من قنص عنصر لقوات نظام الأسد على محور جبل الأكرار، شمال اللاذقية، وقنص عنصر آخر على محور سراقب شرق إدلب، ما أدى لمقتلهما على الفور.

وأوضح المصدر، بأن استهداف الفصائل الثورية لقوات نظام الأسد، جاء رداً على قصفهم اليومي، بالمدفعية الثقيلة للأحياء السكنية في المناطق المحررة، شمال غربي سوريا.

وتواصل مدفعية نظام الأسد بشكل يومي استهداف الأحياء السكنية في المناطق المحررة، وغالباً ما تسفر عن سقوط ضحايا وجرحى في صفوف المدنيين، إضافة لخسائر مادية في ممتلكات المدنيين.

مصير ملايين السوريين مع اقتراب خطر الفيتو الروسي

لم يعد خفياً على أحد الوضع الإنساني في مناطق شمال غرب سوريا وإدلب، وما يعانيه ملايين السوريين المتواجدين في هذه المناطق من أزمات صحية وخدمية وأمنية أيضاً، فالسوريين بهذه المناطق محاربين بجميع أنواع مقومات الحياة الأساسية منها، والكمالية التي لا نراها أو نسمع عنها.

منظمات المجتمع المدني السورية منها والدولية العاملة في هذه المناطق، لها الفضل الاساسي في تحسين حياة المدنيين ومساعدتهم على النهوض بمجتمعاتهم ومحاربة الجهل والفقر وتحسين الوضع الاقتصادي المنهار أساساً بالحد الأدنى من مقومات العيش الكريم.

سوريا اليوم، تحت خط الفقر بمختلف المناطق السورية، وحجم الإحتياج كبير للغاية وبحاجة إلى تدخل دول سيادية لدعم الوضع الاقتصادي والإنساني لملايين السوريين، بالإضافة إلى انتشار الجهل والإنقطاع عن التعليم بشكل كبير في مناطق الشمال السوري بسبب رغبة الأهالي بإرسال أبنائهم للعمل بدل المدرسة بهدف إعالتهم مادياً، بالإضافة للأوضاع الأمنية المتقلبة التي تعاني منها هذه المناطق بشكل عام والتي أصبحت مرهقة للمدنيين وتؤثر سلباً على حياتهم ورغبتهم في عيش حياة حرة وكريمة وهو ما يمثل مطالبنا جميعاً مع بداية ثورة الكرامة في العام ٢٠١١

نحن اليوم كعاملين في قطاع الإغاثة والاستجابة الطارئة في المنظمات الإنسانية لدينا مسؤولية مضاعفة في حفظ حياة المدنيين ومساعدتهم ما استطعنا والعمل على التخفيف من حدة هذه الظواهر التي لا تشبه مجتمعنا، والعمل بشكل حثيث مع مراكز الحماية والتمكين المجتمعي على توعية المجتمع السوري بشتى الطرق التي تساهم في رفع سوية المجتمع وتجاوز هذه الأزمات التي تعصف بمجتمعنا خلال العشر سنوات الأخيرة.

المؤسسات الانسانية السورية بشكل عام لديها كمية هائلة من البيانات والمعلومات التي ترصد حجم الحاجة الكبيرة للمدنيين على الأصعدة الصحية والغذائية والخدمية وتقديم الخدمة الإنسانية وهو ما يسهل تحديد نوعية المشاريع المطلوبة لتقديم الخدمة وتحديد حجم الإحتياج لمساعدة المستفيدين، ومع انتشار الأخبار المتعلقة بإمكانية إيقاف المساعدات الانسانية العابرة للحدود حسب قرار مجلس الأمن الدولي، إزدادت لدى المدنيين حجم المخاوف لدى المدنيين وجميع المعنين من منظمات المجتمع المدني السورية والدولية والعاملين في القطاع الإغاثي والصحي، بسبب

عدم وجود آلية بديلة واضحة من المجتمع الدولي لتقديم الخدمة الإنسانية في حال اصطدم مجلس الأمن بفيتو روسي صيني جديد.
ومن المخاوف المطروحة اليوم في حال تم إيقاف المساعدات الإنسانية هي انتشار ظواهر السرقة أو التشرد بشكل أكبر مما كانت عليه في ظل ضعف الحالة الأمنية وانتشار الفصائلية بين المناطق بالإضافة إلى فقدان المجتمع السوري للركيزة الاساسية التي يعتمد عليها حالياً وهي عدم قدرة المدنيين على التعافي الاقتصادي المبكر، نظراً لعدم توفر الفرص بشكل كبير وإنعدام السوق التجارية المفتوحة التي من الممكن ان تحسن الوضع الاقتصادي.
رسالتنا لأهلنا السوريين في المهجر أولاً، فأنتم العماد الاساسي والداعم الأول لصمود ملايين السوريين في مناطق شمال غرب سوريا، آلاف العوائل التي تعيش على المساعدات الانسانية المقدمة عبر وكالات الأمم المتحدة مهددة اليوم في أزمة إنسانية غير مسبوقة لم تعرفها سوريا يوماً، الأزمة لا تتعلق بالغذاء فحسب بل هي إنهيار للمنظمة الأخلاقية المجتمعية بالكامل في ظل الفقر الشديد وانتشار الجهل، فعلينا جميعاً الوقوف معاً في دعم أهلنا السوريين في الحصول على حياة حرة وكريمة وإبعادهم عن الحاجة أو العوز .
أخيراً، قضيتنا قضية إنسانية وليست سياسية، وما تفعله روسيا اليوم هو تسييس الحالة الإنسانية وإعادة الشرعية لنظام الأسد عن طريق إدخال المساعدات من معابر سيطرة النظام عبر نقاط التماس وجعل ثورة الشعب السوري ضد الظلم والبحث عن الحرية والكرامة إلى حرب أهلية أو طائفية لا تشبهنا ولا تمثل أحلامنا.
نظام الأسد فقد شرعيته من قبل الشعب السوري منذ أكثر من أحد عشر عاماً، فمع استخدامه لشتى أنواع الأسلحة المحرمة دولياً كالصواريخ البالستية والكيماوية ضد المدنيين، واستخدامه اسلوب الركوع أو الجوع في المناطق المحاصرة لم يعد من الممكن الوثوق بهذه النظام في أي مسألة أخرى سياسية كانت أم إنسانية، وهذه رسالتنا للأمم المتحدة والمجتمع الدولي بشكل واضح، من الضروري اليوم الاستمرار بتقديم المساعدات الانسانية للشعب السوري عبر وكالات الأمم المتحدة دون الرجوع لمجلس الأمن والابتزاز الروسي وعيش السوريين في كابوس تجديد المساعدات الانسانية كل ستة أشهر ، وذلك لتجنب أزمة إنسانية نحن جميعاً لا نتمنى حدوثها.

السلطات التركية تطلق سراح عشرات السوريين المهددين بالترحيل إلى سوريا

اطلقت السلطات التركية، سراح عشرات السوريين الموقوفين في أحد مراكز الترحيل جنوبي تركيا، بعد إصدارها عفواً عاماً.
وقال أحد الشبان المفرج عنهم في حديثه لوسائل إعلام، إن إدارة مركز ترحيل "أوزلي" التابع لمديرية الهجرة في ولاية غازي عينتاب، أفرجت عن ١٨٥ سورياً اليوم السبت، وعن ١٦٠ يوم أمس الجمعة.
وأضاف أنه قضى ٤٠ يوماً في المركز، مشيراً إلى أن إدارة "أوزلي" تفرج عادة عن نحو ٨٠ إلى ١٠٠ شخص في الأسبوع.
وأشار إلى أن الموظفون أخبروهم بصدور عفو عام، وتبييض السجون من المهتمين بقضايا إدارية قبل نهاية العام.
وفي وقت سابق قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" إن السلطات التركية اعتقلت واحتجزت ورحلت بشكل تعسفي مئات الرجال والفتيان السوريين اللاجئين إلى سوريا، بين فبراير/شباط، ويوليو/تموز ٢٠٢٢.
ونقلت "رايتس ووتش" عن سوريون مرحلون إن المسؤولين الاتراك اعتقلوهم من منازلهم وأماكن عملهم في الشوارع، وقاموا باحتجازهم في ظروف سيئة، وضربوا معظمهم وأساؤوا إليهم، وأجبروهم على التوقيع على استمارات العودة الطوعية، واقتادوهم إلى نقاط العبور الحدودية مع شمال سوريا، وأجبروهم على العبور تحت تهديد السلاح.
في حين أفادت رئاسة الهجرة التركية، بأنه على الرغم من أن السياسة التركية النموذجية بشأن اللاجئين تحظى بثناء كبير في العالم، فإن منظمة "هيومن رايتس ووتش" أصدرت تقريراً فاضحاً بعيداً عن الواقع، ويحتوي معلومات عارية عن الصحة.
ولفتت إلى أن المنظمة تجاهلت ردها على تلك الادعاءات، مشيرة إلى أن تركيا تستضيف ٣.٦ مليون سوري بفعل الحرب الدائرة في بلادهم.
وأوضحت أن تركيا تتعامل مع اللاجئين بما يتماشى مع القانون الدولي والتشريعات الوطنية، وفي هذا السياق ينقل الأجنبي فقط إلى بلده الأصلي أو بلد ثالث آمن.

تركيا ترحل عائلات سورية من أنقرة...ما الأسباب؟

بدأت تركيا باتخاذ قرارات ترحيل بالجملة بحق عائلات سورية من العاصمة أنقرة حيث سجلت عمليات ترحيل لأكثر من ٤٠ عائلة سورية.
ونقل موقع تلفزيون سورية عن أحد السوريين المرحلين قوله إن السلطات الأمنية التركية أوقفت مجموعة من العائلات السورية الأسبوع الماضي في منطقة (قازان) بأنقرة، وكنت وعائلتي من بين الموقوفين.
وأضاف: تم اقتيادنا إلى مركز الترحيل (أوزلي) في غازي عنتاب، وبعد أقل من ٤٨ ساعة تم نقلنا إلى معبر جرابلس الحدودي وترحيلنا إلى مناطق ريف حلب الشمالي، وذلك بعد توقيعنا إلزامياً على أوراق العودة الطوعية"، بحسب قوله.
وأشار إلى أن معظم العائلات المرحّلة يحمل أفرادها بطاقات حماية مؤقتة وبعض أرباب العمل لديهم اذن عمل وأوراق قانونية لأعمالهم الخاصة بهم كالمحال والورش، وجزء كبير من المرحّلين قالوا إن ممتلكاتهم الشخصية المنقولة بقيت دون أي إجراء تنظيمي في أنقرة بعد قرار ترحيلهم.
وكانت السلطات التركية قالت إنها محاولة لتوزيعهم على الأحياء والمناطق الأخرى في العاصمة، ومن ثم صدر قرار بمنع منح بطاقة الحماية المؤقته "الكملك" للمرة الأولى وإغلاق أنقرة أمام اللاجئين الجدد بتاريخ ٢-٩-٢٠٢١.
يأتي ذلك بعد ما يسمى بأحداث أنقرة التي اندلعت فيها مواجهات بين السوريين والأتراك في أحياء أنقرة وما تبعها من أحداث مأساوية ساهمت في تعزيز التمييز العنصري ضد السوريين.

مصدرها نظام الأسد.. الأردن تحبط محاولة تهريب أكبر شحنة كبتاغون بتاريخ المملكة

أحبط الأمن الأردني محاولة تهريب أكبر شحنة كبتاغون إلى المملكة، اليوم الأحد، مصدرها نظام الأسد الذي فتح عدة خطوط تهريب إليها.
ونشر موقع "تلفزيون سوريا" المختص بالشأن السوري، أن الأمن الأردني أحبط محاولة تهريب أكبر شحنة كبتاغون في تاريخ المملكة، تجاوزت ٦ ملايين حبة بوزن طن.
والشحنة تم ضبطها ومصادرتها في مركز الكرامة الحدودي مع العراق، إلا أن المصدر الأساسي هو نظام الأسد الذي فتح عدة خطوط للتهريب منها العراق، بحسب ما رجح موقع "تلفزيون سوريا."
وكان وقع الرئيس الأمريكي على قرار موازنة الدفاع، يوم الجمعة الماضي، والتي تتضمن قانون محاربة الكبتاغون الذي يصنعه نظام الأسد في سوريا.
حيث دخل القانون الذي يتضمن محاربة الكبتاغون الذي يصنعه نظام الأسد في سوريا حيز التنفيذ عقب توقيع الرئيس الأمريكي "جو بايدن" على موازنة وزارة الدفاع.
وكان أقر مجلس النواب الأمريكي ضمن مشروع قانون ميزانية الدفاع عن البلاد للسنة المالية القادمة ٢٠٢٣، مشروع تفكيك إنتاج نظام الأسد للمخدرات.
وأعلن السيناتور الجمهوري "فرينش هيل" تضمين مشروع قانون لتعطيل وتفكيك إنتاج نظام الأسد لمخدرات الكبتاجون وتهريبها، لافتاً أنه فخور بهذا الإنجاز وسيواصل العمل بلا كلل لمنع نظام الأسد من تعزيز نفوذه والانتشار الدولي للكبتاجون.
ووفق مشروع القانون، فإن تجارة المخدرات المرتبطة بنظام الأسد تعتبر تهديداً أمنياً عابراً، ويطالب الوكالات الأمريكية بوضع استراتيجية مكتوبة خلال مدة أقصاها ١٨٠ يوماً، لتعطيل وتفكيك إنتاج المخدرات والاتجار بها، والشبكات المرتبطة بنظام الأسد في شوريا والدول المجاورة.
ويقدم مشروع القانون الدعم للدول الحليفة للولايات المتحدة في المنطقة، التي تواجه تهريب المخدرات إلى أراضيها، وبشكل خاص الأردن ودول الخليج العربي.

ووفقاً لملخص القانون المنشور على موقع الكونغرس، فإنه سيُطلب من وزارة الدفاع والخارجية والخزانة، وكل من إدارة مكافحة المخدرات، ومكتب المخابرات الوطنية، والوكالات الفيدرالية الأخرى، تزويد الكونغرس باستراتيجية لتعطيل وتفكيك شبكات إنتاج وتهريب المخدرات المرتبطة بنظام الأسد.
وكان حذر عضو مجلس النواب الأمريكي فرينش هيل في وقت سابق، من خطر مادة الكبتاغون المخدرة، التي يصنعها نظام، والتي ستصل إلى أفريقيا وجنوب أمريكا وأمريكا نفسها في حال لم يُردع.
وأشار إلى أن الولايات المتحدة ستعمل مع شركائها لمنع وصول "السم" (الكبتاغون) إلى الشعوب بالدرجة الأولى، إضافة إلى وقف تمويل آلة النظام العسكرية عبر هذه التجارة التي تدر عليه ملايين الدولارات.
وأوضح أن نظام الأسد لم يكتفي بمعاقبة الشعب السوري من خلال الحرب التي شنّها ضدهم، بل بدأ بمعاقبة الشرق الأوسط كاملاً عبر المخدرات التي ينتجها والتي من الواضح أنها تُهرّب عبر الأردن إلى الخليج وحتى أوروبا.
وبخصوص محاولة بعض البلدان تعويم نظام الأسد قال هيل: "لا أعتقد أنه من الجيد التطبيع مع الأسد، ليس لأنه يقوم بقتل وتعذيب السوريين فقط بل لأنه أصبح مجرم عابر للحدود، من مصلحة جيران الأسد والاتحاد الأوروبي تصميم استراتيجية توقف تهريب المخدرات وتوقف التمويل الذي يصل إليه منه."
ويعتمد نظام الأسد على المخدرات ونشرها في مختلف دول العالم كوسيلة لإعادة تأهيله، وتعتبر الدول المجاورة من أكثر الدول تضرراً من تلك المخدرات، يليها دول الخليج وباقي دول العالم.

سوريا.. المتة أحدث المواد بواسطة "البطاقة الذكية" في ٢٠٢٣

أعلنت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في حكومة النظام السوري ، عمل الشركة "السورية للتجارة" على إدراج مادة المتة على "البطاقة الذكية" بعد بداية العام المقبل.
وبررت الوزارة هذا الإجراء ، لـ"ضمان" حصول السكان عليها "بالسعر الحقيقي" و"منع المتاجرة" بها وإنهاء حالة الازدحام.
بدوره أكد مدير عام "السورية للتجارة"، زياد هزاع، هذه الأنباء، معلنًا عن بدء "الدورة المقننة" بداية العام المقبل، والتي تضم إضافة للمواد المتاحة سابقًا على "البطاقة الذكية"، كميات من البرغل، مع ذكر أن صالات المؤسسة مستمرة بالعمل خلال فترة الأعياد الحالية.
وأوضح هزاع في حديثه اليوم الأحد مع إذاعة "المدينة اف ام"، أن "السورية للتجارة" استجرت ٢١ طنًا من المتة لمحافظة اللاذقية، وخمسة أطنان لمحافظة طرطوس، مع استمرار العملية على حسب الكميات المتاحة.
وأضاف هزاع بأن المؤسسة استجرت "كميات كبيرة" من زيت الزيتون لبيعها ضمن الصالات مع إمكانية التقسيط بعد بداية العام المقبل، وتصدير الزائد مقابل استيراد كميات إضافية من المواد الاستهلاكية الأساسية.
وعن كميات البيض في صالات المؤسسة، بين مدير "السورية للتجارة" أن المادة أنتجت من القطاع العام، وبيع ٨٠٠ ألف بيضة في كل المحافظات خلال "زمن قياسي ما تسبب بنفاذ الكميات نهائياً من الصالات."
وعن شكاوى المستهلكين حول "البيض الفاسد"، أشار إلى أن "التعليمات كانت للصالات باستبدال فوري لأي كمية فيها خلل"، في حين أنكرت وزارة التجارة الداخلية الأنباء التي تتحدث عن البيض الفاسد، بحجة نفاده "السريع"، وأن جميع المواد الغذائية "تحلل" قبل طرحها في الصالات.

"طوابير" المتة

تشهد مادة المتة في سوريا ارتفاعًا واختلافًا بسعرها بين منطقة وأخرى، وندرة بتوفرها في بعض الأسواق.
وتجاوزت أسعارها في بعض المناطق ما حددته وزارة التجارة الداخلية، في ٢٣ من تشرين الأول الماضي، بسعر المفرّق سعة ٢٥٠ غرامًا خمسة آلاف ليرة سورية، وسعة ٥٠٠ غرام بعشرة آلاف ليرة.
ويتراوح سعر علبة المتة حسب رصد عنب بلدي أمس السبت، وزن ٥٠٠ غرام في ريف دمشق بين ٢٥ ألفًا و٣٠ ألف ليرة.
بينما ينخفض سعرها في بعض أحياء مدينة دمشق إلى عشرة آلاف و٥٠٠ ليرة.
الأسعار في مدينة اللاذقية تقارب ريف دمشق، إذ يتراوح سعر العلبة بوزن ٢٥٠ غرامًا بين ١٢ ألفًا و١٥ ألف ليرة، مع صعوبة توفرها، ويتطلب الأمر البحث عنها مطولًا، وسط أنباء عن انقطاعها في الأسواق.
وفي مدينة طرطوس، عاودت الأسعار الانخفاض، مع الحديث عن ضخ في السوق، إلى خمسة آلاف و٥٠٠ ليرة سورية للعلبة بوزن ٢٥٠ غرامًا، بينما وصل سعر العبوة بوزن ٥٠٠ غرام إلى ١١ ألفًا.

بينما يبلغ سعر المتة بوزن ٢٥٠ غرامًا في مدينة درعا تسعة آلاف ليرة سورية.
وتداول ناشطون وصفحات على مواقع التواصل صورًا لازدحام عشرات الأشخاص، قيل إنهم في انتظار الحصول على مادة المتة في مدينة حمص.
وفي ٢٣ من تشرين الأول الماضي، ربط عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق، ياسر اكريم، غلاء المتة بارتفاع تكاليف النقل من المصدر الرئيس إلى سوريا، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار البنزين والمازوت، الذي يزيد تكلفة نقلها داخليًا .

مظاهرات مسائية في تل شهاب تطالب بإسقاط بشار

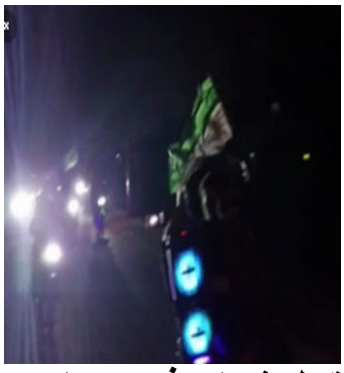

مظاهرة مسائية في بلدة تل شهاب في درعا نادت بإسقاط النظام ٢٥,١٢,٢٠٢٢

تقنين الكهرباء يخفي معالم دمشق..

الذكرى السابعة على استشهاد القائد الشيخ زهران علوش

في ظل أزمات خانقة.. كيف بدت ليلة عيد الميلاد في سوريا؟

التذكير اليومي بـ التقويم الهجري يوم الاثنين